انتهى وعنه رضي الله عنه مرفوعا اذا رايت الهلال اول الشهر
فقل الله اكبر ثلاثا الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدر لك
منازل وجعلك اية العالمين يباهي الله بك الملايكة ويقول
يا ملايكتي اشهدوا اني قد اعتقت هذا العبد من النار
كذا في نزهة المجالس للصفوري انتهى القول والقال
والقيل والمقالة بمعنى قال في المختار قال يقول قولا وقولة ومقالا
ومقالة ويقال كثر القيل والقال وفي الحديث نهي عن قيل وقال
وهما اسمان وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق
الذي فيه يمترون وكذا القالة يقال كثرت قالة الناس واصل
قلت قولت بالفتح ولا يجوز ان يكون بالضم لانه متعد ورجل
قوول وقوم قول مثل صبور وصبر وان شيت سكنت الواو
ورجل مقول ومقوال وقولة وقوال وتقوالة عن الكسايي
اي لسن كثير القول والمقول ايضا اللسان والقول جمع قايل
كراكع وركع ويقال قوله ما لم يقل تقويلا واقوله ما لم يقل
اي ادعى عليه وتقول عليه كذب عليه واقتال عليه تحكم وقاوله
في امره وتقاولا اي تفاوضا وجا اقتال بمعنى قال انتهى والمراد به هنا
التلفظ بما يفيد مع زيادة وقصد التبرك وربما اطلق القول على المعنى
المتصور في الذهن وعلى الراي والمذهب من باب المجاز **على
نفسي** اي محوطا وحفظا كما عليهما بنية ارادة الحفظ والحراسة لها
ولما يذكر بعدهما وقدمها لانها مقدمة على كل احد ضرورة ولقوله
صلى الله عليه وسلم ابدا بنفسك فتصدق عليها فان
فضل شي فلذي قرابتك وان فضل عن ذي قرابتك شي
فهكذا وهكذا قاله الشارح المناوي رحمه الله تعالى

اي

9

اي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك كناية عن تكثير الصدقة وتنويع
وجوهها انتهى رواه النسايي عن جابر بن عبد الله السلمي ورواه عنه مسلم
ايضا انتهى وفي الحديث كان اذا ذكر احدا فدعا له بدا بنفسه
رواه ابن حبان والحاكم عن ابي والنفس كما قال في المختار
الروح ايضا يقال خرجت نفسه والنفس الدم السايل يقال
سالت نفسه وفي الحديث ما ليس له نفس سايلة فانه
لا ينجس الما اذا مات فيه والنفس الجسد ويقولون ثلاثة انفس
فيذكرونه لانهم يريدون به الانسان ونفس الشي عينه يوكد
به يقال رايت فلانا نفسه وجاني بنفسه انتهى وزاد المولف
رحمه الله تعالى في تهذيب الاسما واللغات انها تطلق على
الادميين ومنه قوله تعالى النفس بالنفس انتهى وقال
القاضي رحمه الله تعالى والنفس ذات الشي وحقيقته ثم قيل
للروح لان نفس الحي به وللقلب لانه محل الروح او متعلقه
وللدم لان قوامها به وللما لفرط حاجتها اليه وللراي في قولهم
فلان يوامر نفسه لانه ينبعث عنها او يشبه ذاتا تامره وتشير
عليه انتهى والكلام على النفس ومراتبها واطوارها ودسايسها
وكيفية الخلاص منها والصحو من خمرة اسكارها طويل وقد
اشرنا الطرف منه في العرايس القدسية المفصحة عن الدسايس
النفسية **وعلى ديني** والدين في الاصطلاح الشرع المبعوث به
النبي صلى الله عليه وسلم وحد ايضا بانه وضع الهي سايق
لذوي العقول باختيارهم المحمود الى ما هو خير لهم بالذات
ويطلق على الملة والاسلام قال تعالى دينا قيما ملة ابراهيم
حنيفا ان الدين عند الله الاسلام قال الامام الحجة شهاب الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)